الميني MBA في التنسيق المدني العسكري الإنساني (CMCoord): الحفاظ على الوصول والمبادئ أمام الأطراف المسلحة

مادة الدرس · الأسبوع 9 : وظيفة التنسيق المدني العسكري: الموظفون ونقاط الاتصال والاتصال والمنتديات

برنامج مدته 3 أشهر بالضبط (12 أسبوعاً، 144 ساعة) لتنسيق العمل الإنساني مع الأطراف المسلحة: المبادئ، والأطراف المسلحة وثقافتها، ومبادئ أوسلو وMCDA، والوسائل العسكرية الأجنبية في الكوارث، وحالات الطوارئ المعقدة والبعثات المتكاملة، والمرافقة المسلحة، والإخطار الإنساني وتبادل المعلومات، والتفاوض على الوصول، والاتصال والمنتديات، والحماية، والمبادئ التوجيهية الخاصة بكل بلد، والمعضلات. يستند إلى النصوص العامة لأوتشا واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. تمارين رقمية مصحَّحة، وثلاثة امتحانات شهرية مع دراسات حالة، وشهادة قابلة للتحقق من الأكاديمية الإنسانية. تدريب مستقل: ليس دورة UN-CMCoord الرسمية لأوتشا، التي يحيل إليها، ولا يمنح أي شهادة من الأمم المتحدة.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/mini-mba-coordination-civilo-/militaire/semaine-9

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

الأسبوع 9 : وظيفة التنسيق المدني العسكري: الموظفون ونقاط الاتصال والاتصال والمنتديات

الأهداف

- وصف أدوار OCHA وموظفي التنسيق المدني العسكري ونقاط الاتصال في المنظمات.
- تنظيم الاتصال مع الجهات المسلحة: من، وعلى أي مستوى، وبأي رسائل.
- إدارة منتدى للتنسيق المدني العسكري وقياس جدواه.

من يفعل ماذا

- في الأمم المتحدة، يتولى **OCHA** مسؤولية التنسيق المدني العسكري الإنساني. ويُعدّ قسمه المتخصص في جنيف المبادئ التوجيهية، ويدرّب موظفي التنسيق المدني العسكري وينشرهم؛ وتقود مكاتبه القُطرية التنسيق في الميدان.
- **موظفو التنسيق المدني العسكري** في OCHA يصلون بين المجتمع الإنساني والجهات المسلحة: يحللون، وينصحون القيادة الإنسانية، ويديرون المنتديات، ويتولون الإخطار الإنساني.
- **نقاط الاتصال** المعنية بالتنسيق المدني العسكري في الوكالات والمنظمات غير الحكومية تطبّق القواعد في منظماتها وتشارك في المنتديات.
- من الجانب العسكري، ضباط **الاتصال** أو CIMIC هم المحاورون المعتادون؛ وفي بعثات السلام، يوجد أيضًا ضباط مكلفون بالاتصال مع العاملين الإنسانيين.

تنظيم الاتصال

الاتصال الفعّال يُحضَّر له:

- **المستويات**: استراتيجي (القيادة الإنسانية وقيادة القوة)، وعملياتي (OCHA وهيئات الأركان)، وتكتيكي (المكاتب الميدانية والوحدات المحلية). ويعالج كل مستوى المسائل التي تخصه.
- **رسائل رئيسية مشتركة** تعتمدها القيادة الإنسانية: المبادئ، وقواعد البلد، والطلبات ذات الأولوية.
- **صوت واحد**: عدد محدود من المحاورين المعيَّنين، لتجنب الرسائل المتناقضة.
- **الاستمرارية**: المناوبات العسكرية قصيرة؛ ويُسلَّم ملف تسليم (جهات الاتصال، والاتفاقات، والقواعد) لكل فريق جديد.

كل مناوبة عسكرية فرصة للتذكير بالقواعد. فالقوة القادمة لا تعرف المبادئ التوجيهية القُطرية ولا تاريخ العلاقات.

المنتدى المدني العسكري

في كثير من البلدان، يجمع **فريق عامل أو منتدى مدني عسكري** المنظمات الإنسانية بانتظام، أحيانًا مع ممثلين عسكريين في جزء من الاجتماع. ويفيد في:

- تقاسم تحليل الجهات المسلحة والمخاطر؛
- إعداد مواقف مشتركة (المرافقة، واستخدام الأصول العسكرية، ومشاريع المساعدة العسكرية)؛
- متابعة الحوادث المرتبطة بالتفاعل المدني العسكري؛

- تحديث المبادئ التوجيهية القُطرية.

ممارسة جيدة: جزء **بين العاملين الإنسانيين فقط** للحديث بحرية، ثم جزء مع الجهات المسلحة عند الحاجة.

قياس جدوى التنسيق

تتيح بعض المؤشرات البسيطة متابعة جودة التنسيق المدني العسكري:

- نسبة التحركات المُخطَر بها التي تلقت إشعارًا بالاستلام؛
- متوسط مدة معالجة طلبات الدعم العسكري؛
- عدد الحوادث الناجمة عن الخلط بين العاملين الإنسانيين والعسكريين؛
- نسبة المناوبات العسكرية التي تلقت إحاطة بشأن المبادئ التوجيهية القُطرية؛
- عدد عوائق الوصول التي حُلّت بالحوار.

مثال. من أصل 240 تحركًا مُخطَرًا بها في شهر، تلقى 180 إشعارًا بالاستلام: 75%. وإذا كان الهدف 90%، فيلزم 216 إشعارًا، أي 36 إشعارًا إضافيًا: يجب تعزيز الاتصال مع هيئات الأركان.

التدريب والتأهب

يحسّن التأهب التنسيقَ عند وقوع الأزمة: تمارين مشتركة لمحاكاة الكوارث، وتدريب العسكريين على المبادئ الإنسانية، وخطط طوارئ تحدد دور القوات المسلحة الوطنية.

يشارك العاملون الإنسانيون في هذه التمارين **بصفتهم إنسانيين**، دون أداء دور عسكري، وبحذر في سياقات النزاع: فالمشاركة في تمرين لطرف في النزاع قد يُنظر إليها على أنها ارتباط.

وللممارسين، يقدم OCHA وحدات مجانية عبر الإنترنت ودورة UN-CMCoord لعدة أيام بعد تقديم طلب: وهي الطريق الرسمي لتصبح نقطة اتصال أو موظفًا للتنسيق المدني العسكري.

تمرين: التحضير للتسليم

سيحلّ لواء أجنبي جديد محل اللواء السابق في منطقتكم خلال أسبوعين. أنتم نقطة الاتصال المعنية بالتنسيق المدني العسكري في منظمتكم، وتُعدّون مع OCHA أول اجتماع تعارف.

اذكروا الرسائل الرئيسية الخمس التي يجب إيصالها والوثائق الثلاث التي يجب تسليمها.

عناصر الإجابة. الرسائل: المبادئ الإنسانية والتمييز؛ وقواعد المبادئ التوجيهية القُطرية (لا أسلحة في المقار، ولا نقل مشترك)؛ وطريقة عمل الإخطار الإنساني؛ وطلب تقاسم المعلومات عن المتفجرات والعمليات التي تؤثر على المدنيين؛ والمحاورون المعيَّنون. الوثائق: المبادئ التوجيهية القُطرية، وإجراء الإخطار، وقائمة جهات الاتصال المعيَّنة.

للتذكر

- OCHA ينسّق؛ وموظفو التنسيق المدني العسكري يصلون؛ ونقاط الاتصال تطبّق القواعد في منظماتها.
- اتصال على ثلاثة مستويات، ورسائل مشتركة معتمدة، وصوت واحد، واستمرارية عند كل مناوبة.
- المنتدى المدني العسكري: جزء بين العاملين الإنسانيين فقط، ثم جزء مع الجهات المسلحة عند الحاجة.
- متابعة بعض المؤشرات: إشعارات الاستلام، والمهل، وحوادث الخلط، والإحاطات، والعوائق المحلولة.
- التأهب والتمارين المشتركة بحذر في النزاع؛ والتدريب الرسمي عبر OCHA.

الاختبار

1. في الأمم المتحدة، ينسّق التنسيقَ المدني العسكري الإنساني:
   A. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
   B. اليونيسف
   C. OCHA
   D. إدارة عمليات السلام

2. لماذا تتطلب المناوبات العسكرية عملية تسليم؟
   A. لتغيير المبادئ التوجيهية عند كل وصول
   B. لإعداد رواتب الوحدات الجديدة
   C. لتقليص عدد أفراد القوة الموجودة
   D. لأنها قصيرة والقوة لا تعرف القواعد

3. ممارسة جيدة لمنتدى مدني عسكري:
   A. إلغاء المحاضر
   B. ترك الجيش يرأس كل اجتماعات المنتدى
   C. الاجتماع دائمًا في قاعدة
   D. تخصيص جزء للعاملين الإنسانيين فقط

4. 180 إشعارًا بالاستلام من أصل 240 تحركًا مُخطَرًا بها تساوي:
   A. 80%
   B. 70%
   C. 60%
   D. 75%

5. الطريق الرسمي لتصبح موظفًا للتنسيق المدني العسكري يمر عبر:
   A. هذا الميني MBA المعترف به معادلًا
   B. مدرسة عسكرية وتدريب CIMIC
   C. شهادة هندسة في اللوجستيات
   D. وحدات OCHA ودورته الرسمية

أجوبة الاختبار : 1. B · 2. A · 3. D · 4. C · 5. A